

تفسير السمرقندي

@ 355 \$ سورة الكهف 66 - 70 \$.

ثم قال ! 2 2 ! أي أصحبك ! 2 2 ! أي هدى وصوابا قرأ أبو عمرو وابن عامر ! 2 ! 2 !
بالنصب وقرأ الباقون بالضم وأختلف عن عاصم ونافع ومعناهما واحد فقال له الخضر إن لك
فيما في التوراة كفاية من طلب العلم في بني إسرائيل وفضل وإنك سترى مني أشياء تنكرها
ولا ينبغي للرجل الصالح أن يرى شيئاً منكراً لا يغيره فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إنك
تري مني أشياء لا تصبر عليها ! 2 2 ! أي ما لم تعلم به علماً ويقال معناه كيف تصبر على
ما طاهره منكر ^ قال ^ موسى ! 2 2 ! أي لا أترك أمرك فيما أمرتني ^ قال ^ الخضر ! 22
! أي صحبتني ^ فلا تسألني عن شيء ^ فعلت ! 2 2 ! أي حتى أخبرك منه خبراً يعني إن أنكرته
فلا تعجل علي بالمسألة فأمر موسى يوشع أن يرجع إلى بني إسرائيل وأقام موسى مع الخضر .
قرأ نافع ! 2 2 ! بتشديد النون مع إثبات الياء والتشديد للتأكيد والنهي وقرأ ابن
عامر ! 2 2 ! بتشديد النون بغير ياء لأن الكسرة تدل عليه وقرأ الباقون ! 2 ! 2
بالتخفيف وإثبات الياء وقرأ بعضهم بالتخفيف بغير ياء \$ سورة الكهف 71 \$.
ثم قال ! 2 2 ! يعني موسى والخضر وذلك أن موسى رد يوشع إلى بني إسرائيل وذهب موسى
مع الخضر ! 2 2 ! وذلك أنهما لما أتيا السفينة قال أهل السفينة لا يدخل علينا هذان
الرجلان فإننا لا نعرفهما ونخاف على متاعنا منهما فقال الملاح بل سيماهما سيما الزهاد
فحملهما في السفينة بغير نول أي مجاناً فأخذ الخضر فأسا لما ركبا السفينة وجعل يثقب
السفينة ويخرقها فقال أهل السفينة ا□ ا□ لا تخرق سفينتنا فنغرق فقال موسى حملنا بغير
نول وتخرق السفينة وتغرق أهلها فذلك قوله ! 22 ! ! 2 ! 2 ! أي ثقبها ^ قال ^ موسى ! 2
! 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ ليغرق ^ بالياء والنصب ! 2 2 ! بضم اللام وقرأ الباقون بالتاء
والضم وكسر الراء والنصب في اللام فمن قرأ بنصب التاء فالأهل هو المفعول ! 2 2 ! أي